

تقرير: ٩٤ منشأة استهدفها الاحتلال الشهر الماضي بالهدم أو المصادرة أو الاخطار

نابلس - عماد سعاده - قال مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس) بأن الاحتلال قد استهدف، خلال الشهر الماضي، ٩٤ منشأة فلسطينية سواء بالهدم أو المصادرة أو الاخطار بالتوقف عن العمل.

وأوضح المركز في تقريره الشهري، أن أبرز الانتهاكات في شهر (شباط ٢٠٢٢) تركزت في عمليات الهدم، والتي طالت ٦٤ منشأة، من ضمنها ١٦ منشأة تم اجبار مالكيها على هدمها ذاتياً تحت طائلة التهديد بالغرامات والسجن، ومن بينها منزل تملكه سيدة، فقد أجبرت سلطات الاحتلال في قرية صور باهر، عائلة المواطنة شيماء دبش، على القيام بنفسها بهدم منزلها. كما صادرت قوات الاحتلال منشأتين (حاويتي نقل بكامل معداتها)، الاولى قرب مدخل بلدة الزعيم تعود للمواطن عبد الله ابو رميلة، والثانية في منطقة روابي قرب العيساوية وتعود ملكيتها للمواطن سعد مصطفى. أما من حيث الإخطارات، فقد أخطرت قوات الاحتلال (٢٨) منشأة بالهدم أو وقف العمل أو الإخلاء، معظمها سكنية، بالإضافة إلى منشآت دينية وتجارية ومدارس.

وركز التقرير على توزيع المنشآت التي تم استهدافها بالهدم أو المصادرة أو الإخطارات وفقاً لنوعها، وتراوحت ما بين منازل وغرف سكن، وخيام وبركسات، وآبار، وبرك وخطوط مياه، ومنشآت تجارية، وحظائر ماشية، ومدارس، وحدران، واسوار استنادية، وكرفانات متنقلة، ومقابر، وخزانات مياه، ومشاتل اشجار، ومنشآت طبية، ومنشآت دينية. فيما ركز المؤشر الثاني على توزيع المنشآت المهتمة حسب مساحة الاستهداف، فكانت ذروة الهجمات في محافظة القدس ٣٢ منشأة، تليها محافظة طوباس ١٦ منشأة، ثم محافظة الخليل ١١ منشأة. وبالإشارة إلى الإخطارات سواء بالهدم أو المصادرة أو وقف أعمال البناء وغيرها من الانتهاكات التي تمنع الفلسطينيين من أعمال حقهم في بناء وإعمار واستثمار منشاتهم، فقد بلغ عدد الإخطارات ٢٨ إخطاراً في مناطق مختلفة. تشير الإخطارات إلى اتجاهات تركز الاستهدافات الإسرائيلية القادمة للمنشآت الفلسطينية، وقد جاءت محافظتا بيت لحم والقدس في أعلى نسبة. ركز المؤشر الثالث على السكان المستهدفين، بما أن هذه العمليات التي تستهدف المنشآت الفلسطينية لا تجري في نطاق معزول عن السكان، فقد بلغ عدد السكان المتضررين منها خلال شهر كانون الثاني ١٠٢ من الأشخاص على الأقل، منهم ٢٠ طفلاً، و ٦ نساء، وذلك وفق ما توفرت من معلومات. وكانت المنشآت التي تم هدمها من قبل قوات الاحتلال بحجة البناء بدون ترخيص في مناطق (C) ٦٠ منشأة من أصل ٦٤ منشأة، و ٣ منشآت بحجة إقامة مشاريع استيطانية مكانها والاستيلاء على الأرض ومصادرتها للمنفعة العامة، ومنشأة واحدة بحجة وجود شبكة طرق للاحتلال في المنطقة. أما فيما يتعلق بالإخطارات، فهناك ٢٠ منشأة تم اخطارها بحجة عدم